تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

عنوان الدرس ﴿ نماذج للتأسي : عمر بن الخطاب ﷺ وعزة الإسلام ﴾

المحور الأول: عمر بن الخطاب ﷺ وقصة إسلامه		المحور الثاني: عمر بن الخطاب فضله ومواقفه ﷺ	
1- عمر بن الخطاب ﷺ	2- قصة إسلامه ﷺ	1- فضل عمر بن الخطاب ﷺ	2- مواقفه ﷺ
هو أبو حفص عمر بن الخطاب العدوي القرشي، المُلقب بالفاروق، ثاني الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، مثال للعدل والإنصاف، والزهد والتواضع، والقوة والشجاعة، وقد أسلم ﷺ في السنة السادسة من البعثة وهو ابن سبع وعشرين، وكان إسلامه فتحاً عظيماً، أعز الله به الإسلام والمسلمين شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، واستشهد في أواخر ذي الحجة سنة 23هـ على يد أبي لؤلؤة المجوسي، دفن مع النبي ﷺ وأبي بكر ﷺ في حجرة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.	روي أن عمر بن الخطاب ﷺ خرج يوما متوشحًا سيفه يريد قتل رسول الله ﷺ، فلقيه رجل فأخبره بإسلام أخته وزوجها، فأتاهما وسألهما عما سمع من كلامهما قبل دخوله، فحصل بينهما جدالٌ حادٌّ فضرب عُمر أخته وزوجها، وبعد أنْ هدأ طلب منهما أنْ يقرأ شيئًا من القرآن؛ فقرأ آياتٍ من سورة طه؛ فقال: ما أحسن هذا الكلام دلوني على محمَّدٍ. كان النّبي ﷺ حينها في دار الأرقم؛ فذهب عُمر إلى هُناك، وعند دخل قال النَّبي ﷺ: اللهم هذا عُمر بن الخطاب، اللهم أعزّ الإسلام بعُمر بن الخطَّاب؛ فقال عُمر: أشهد أنّ لا إله إلا الله، وأنَّك رسول الله؛ فكبر المسلمون تكبيرًا شديدًا. ومنذ أن أسلم عمر ﷺ قويت دعوة الإسلام حتّى صار المسلمون يجاهرون بها، ويصلّون حول الكعبة بدون خوفٍ أو وجل، وعن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: «ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر».	وردت عدة أحاديث في فضل عمر بن الخطاب ﷺ ومكانته في الإسلام منها: ➢قال ﷺ: «إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه» رواه الترمذي. ➢قال ﷺ: «والذي نفسي بيده؛ ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك» رواه مسلم. ➢قال ﷺ:« لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون، فإن يك في أمتي أحد فإنه عمر» رواه البخاري. ➢قال ﷺ: «إن يطع القوم أبا بكر وعمر يرشدوا» رواه مسلم. ➢قال ﷺ : « دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا القصر؟، قالوا: لشاب، فظننت أني أنا هو، فقلت: ومن هو؟ فقالوا: عمر بن الخطاب » رواه الترمذي. ➢قال ﷺ: « بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمصٌ، منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ أسفل من ذلك،وعُرِضَ عليّ عمر بن الخطاب وعليه قميص يجرّه، قالوا: فما أوَّلته يا رسول الله؟ قال: الدين» رواه البخاري.	⇦رأى علي بن أبي طالب ﷺ عمر وهو يعدو إلى ظاهر المدينة "خارجها" فقال له إلى أين يا أمير المؤمنين؟ فقال قد ند بعير "هرب" من إبل الصدقة فأنا أطلبه. فقال: قد أتعبت الخلفاء من بعدك يا عمر. ⇦في عام الرمادة "العام الذي أصيب فيه المسلمون بالقحط والجوع" كان ﷺ لا يأكل إلا الخبز والزيت حتى أسود جلده ويقول: بئس الوالي إن شبعت والناس جياع. ⇦مر جابر بن عبدالله – ومعه لحم – على عمر ﷺ فقال : ما هذا يا جابر ؟ قال : هذا لحم اشتهيته فاشتريته . قال : أو كلما اشتهيت اشتريته؟ أمّا تخشى أن تكون من أهل هذه الآية: "أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا" ⇦يروى أنه رأى شيخًا من أهل الذمة يستطعم الناس، فسأل عمر عنه، فقيل له: هذا رجل من أهل الذمة كبر وضعف، فوضع عنه عمر الجزية، وقال: كلفتموه الجزية حتى إذا ضعف تركتموه يستطعم؟ ثم أجرى له من بيت المال عشرة دراهم. ⇦وعن عروة بن الزبير ﷺ قال: رأيت عمر بن الخطاب على عاتقه قربة ماء فقلت: يا أمير المؤمنين، لا ينبغي لك هذا، فقال: لما أتاني الوفود سامعين مطيعين، دخلت نفسي نخوة؛ فأردت أن أكسرها. ⇦روي أن أعرابياً أتى عمر بن الخطاب فقال :يا عُمر الخير جُزيتَ الجنة أكْسُ بُنيّاتي وأُمّهن وكـُن لنا من الزمان جُـنّـهْ أُقسم بالله لَـتَفعَـلَنّ فقال عمر: إن لم أفعل يكون ماذا؟ قال: إذاً أبا حفص لأذهبنّ فقال: وإذا ذهبت يكون ماذا؟ فقال: يكون عن حالي لتُسألـنّ يومَ تكون الأعطياتُ هِنّ وموقفُ المسئول بينهُنّ إما إلى نار وإما إلى جنّهْ، فبكى عمر حتى خضمت لحيته و قال: يا غلام إعطه قميصي هذا لذلك اليوم لا لشِعرِه.